

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب رياض الصالحين (282)

علي عبدالعزيز الشبل

رقم المجلس بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد فهذا المجلس الثاني والثمانون بعد المائتين في تدارس احاديث رياض الصالحين من كلام - 00:00:00

سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا وللحاضرين والمستمعين. قال الامام النووي رحمه الله تعالى باب ذكر الله تعالى قائما وقاعدا -

00:02:10

ومضطجعا ومحدثا وجنبها وحائضا الا القرآن فلا يحل لجنب ولا حائض قال الله تعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهر لایات لاولي الالباب. الذين يذكرون الله - 00:02:35

وقياما وقعودا وعلى جنوبهم ذكر الله جل وعلا شرعا سبحانه وتعالى ذكره المطلق على كل حال في حال القيام والقعود وهو على جنبه مضطجع في حال طهارة وفي حال عدمها - 00:03:01

كل ما يتعلق بقراءة القرآن فيما يأتي من تفصيلها الله جل وعلا مدح الذاكرين له على كل حال ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهر لایات لاولي الالباب الذي يذكر الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم - 00:03:23

ويتفکرون في خلق السماوات والارض فهذا الذكر وهذا التفكير مشروع دائم بكل حال وفي حديث عائشة رضي الله عنها المخرج في الصحيحين قالت كان النبي صلی الله عليه وسلم يذكر الله في كل احيائه - 00:03:45

اما ما يتعلق بقراءة القرآن فان العلماء يفصلون فيها فان كانت قراءة القرآن من حدث اصغر فلا يمس فيها المصحف الا وهو متوضأ في حديث عمرو بن حزم عن ابيه عن جده والا يمس - 00:04:07

المصحف الا ظاهر وان كانت من حدث اكبر ففيه حالتان ان كانت من جنابة يستطيع رفعها فلا يقرأ القرآن وهو جنب لأن رفع الجنابة بيده النوع الثاني رفع الجنابة بغير يده كالمرأة الحائض والنفساء - 00:04:26

فانها تقرأ القرآن من حفظها من جوالها من آآ من وراء حائل اذا مسست المصحف فهذا جائز لها قراءة القرآن في هذه الحال لانها لم تنه عن ذلك لم تنه عن ذلك - 00:04:48

نعم احسن الله اليكم وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلی الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيائه. رواه مسلم وكل من الفاظ العموم كل احيائه - 00:05:07

من احبائه انه كان يمسي وهو جنب ويصبح في رمضان وهو جنب يطلع عليه الفجر وهو جنب صلی الله عليه وسلم ولم يكن يدع ذكر الله ولا قراءة القرآن. نعم - 00:05:24

وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلی الله عليه وسلم قال لو ان احدكم اذا اتى اهله قال بسم الله اللهم جنبنا وجنب الشيطان ما رزقتنا. فقضى بينهما ولد لم يضره - 00:05:41

متفق عليه هذا حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلی الله عليه وسلم لو ان احدكم قال اذا اتى اهله اي في قضاء وظره ووترهم - 00:06:04

قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فكتب بينهم او قضى بينهم ولد لم يضره الشيطان وش علاقة هذا الحديث بما نحن فيه انه ذكر الله جل وعلا في هذه الحال - 00:06:20

اتيان اهله وهذا وهو على فراشه والنبي صلى الله عليه وسلم لم يقرأ القرآن وهو جنب. لأن رفع الجنابة بيده. اما ذكر الله وهو شيء دون قراءة القرآن فهي مشروعة في كل اوانی - 00:06:40

نعم احسن الله اليكم ما يقوله عند نومه واستيقاظه عن حذيفة وابي عن حذيفة رضي الله عنه وابي ذر رضي الله عنهم قال كان رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا اوى الى فراشه قال باسمك اللهم احیا واموت اذا استيقظ قال الحمد لله - 00:06:58
الذی احیاناً بعدما اماتنا والیه النشور هذه اذکار النوم قیاماً اهذکار النوم ولو جا الیه بذکر اسبابه وهو دخوله في فراشه وفي ذکر قیامه من النوم فانه اذا اراد ان ينام كما جاء في حدیثی ابی - 00:07:27

احذر وابی سعید رضي الله عنهم قال كان اذا اراد ان اذا اوى الى فراشه قال اللهم باسمك امومت واحیا. وفي الروایة الاخرى باسمك اللهم امومت واحیا اذا استيقظ قال الحمد لله الذي احیاناً بعد ما اماتنا والیه النشور - 00:07:53

ففيه ذکر الله عز وجل في احواله کالها ومنها الذکر عند المنام ومن لازم اذکار الصباح واذکار المساء واذکار النوم کان اتیا على جملة عظيمة من الاذکار المأثورة عن النبی علیه الصلاة والسلام - 00:08:14

فاذًا انضاف اليها اذکار الدخول في منزل ومسجد وخلاء وسوق والخروج من المنزل والمسجد والخلاء والذکر المطلق کان هذا من توفیق الله عز وجل لعبدہ بان ينشغل لسانه بذکر الله عز وجل - 00:08:35

وانت ذاهب للمسجد وابی منه اشتغل بذکر الله دعاء وانت ذاهب للمسجد لانک في موضع بين الاذان والاقامة. تسبیحا وتهلیلا وتحمیدا اذکار مساعک وصباحک تقرأها في وردک وانت ذاهب وانت غادي - 00:08:57

معنی ان تعود نفسک على ان يلهج اللسان ويتذكر الجنان بتعظیم الله في ذکره تسبیحا وتهلیلا وتحمیدا وتکبیرا واسترجاعا وحوقلة نعم الله اليکم باب فضل حلقة الذکر والنذب الى ملازمتها والنھی عن مفارقتها لغير عذر - 00:09:18

قال الله تعالى فضل حلقة الذکر مجالس العلم والنذب اي الحث والترغیب في شهودها وترك هجرها لغير عذر اللعذار دینیویة ودینیة لان حلقة الذکر ترتب عليها الاجور العظيمة كما مستسمعون - 00:09:44

تشهدها ملائكة الرحمن السيارة السیاحة في ارض الله يذکرهم الله في ملأه الاعلى تغشاهم اي تعمهم رحمة الله. قربیهم وبعیدهم تنزل عليهم السکينة وترونها في مجالس الذکر ومجالس العلم ما هي بصخط - 00:10:09

ولا لفط ولا هیشات كما في الاسواق والشوارع وانما سکينة بادیة فيکم وعلیکم ومنکم وايضا يقال لهم في ختام مجلسهم قوموا فانصرفوا مغفروا لكم هذه اجور عظيمة ما اکثر ما يفرط فيها الناس - 00:10:30

ولیتهم يفرطون فيها لامر اهم او مساو في الالھیة لا يفرطون في هذه الاجور لامور لا قيمة لها ومنهم من يفرط فيها لمعاصی بیادر وینتدب اليها هذی یا اخواني من الغفلات - 00:10:53

ومن الران على القلوب ومن تقديم العاجل وهي الدنيا على الاجل وهي الآخرة والا العاقل يستبصر كيف يفوت مجالس الخیر ومواسم الخیرات التي اذا ذهبت وانقضت لا تعود وانا اذکر يا اخواني يحضر معنا عند المشايخ شیبان - 00:11:12

لهم سین قبلنا بل قبل ان نولد وهم ملائمون لها اعنهم الله ليدركوا برکة العلم. قد لا يحصل علمًا لكن لا تفوته البرکة والاجر والمثوبة في شهود هذه المجالس وفي تکفیر سواد اهلها - 00:11:35

وعلى كل حال القاعدة العامة في هذا ان الموفق الموفق والله من وفقه الله وان المحروم من حرم نفسه الخیر والا فان الله لا يظلم احدا سبحانه وتعالی نعم احسن الله اليک. قال الله تعالى واصبر نفسک مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشی يربیدون وجهه - 00:11:53

ولا تعد عیناك عنهم. امر الله نبیه محمدًا صلی الله علیه وسلم لما تطلع عليه الصلاة والسلام الى الكباء والعظماء ترى الكبر والعظمى في كل زمان متناسبون فيهم الغفلة من الكباء اهل المال - 00:12:22

أهل الوجاهة واهل الذکر والصیت من الكبیر المشاهیر اصبر نفسک يأمر الله نبیه وخليله محمد ولا امر لامته مع الذين يدعون ربهم ان يبعدونه ويوحدونه في الغداة والعشی - 00:12:46

وعلانية ولا تعد عيناك عنهم لا تتعداهم اطلع الى غيرهم لان هؤلاء هم الذين ينتفعون بما عندك وفيه ان التواضع ملازم للنقص وان الطمع والكبر والعجب ملازم للزود واحذر في قلبك واحذر في عملك - [00:13:07](#)

ولهذا كان من دعاء النبي عليه الصلاة والسلام اللهم اجعل عيش الـ محمد ماذا جفافاً ان يسدهم عن خلة الناس وطلبتهم وغنا لا يطفيهم وطفى يبدأ في النفس تظهر اثاره خصوصاً في امر الدنيا - [00:13:36](#)

او مالا نعم الله اليك وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى ملائكة في الطرق يتلمسون اهل الذكر. نعم. لله ملائكة تطوف في الطرق - [00:13:55](#)

التمس تبحث عن اهل الذكر سواء اجتمعوا في مجالس في مساجد في اندية الرواية الأخرى في صحيح مسلم ان لله ملائكة سيارة سيارة في الارض عسوس تعس ماذا لا تعسوا المولات - [00:14:20](#)

ولا ملاعب العالم ولا تعسوا اماكن البيع والشراء انما عشاستها وبحثها عن مجالس الذكر ومجالس العلم شوفوا هالفضل يا اخواني مجالس الذكر والفضل والخير كثيرة مما تيسر في المساجد تيسير في غيرها - [00:14:43](#)

وكان الناس الى عهد ليس بالبعيد مجتمعون يقرأون القرآن في بيوتهم هم يتقدموهن يتأنسون وينصرفون عمدة مجلسهم القيل والقال وفلان شرى وفلان باع فلان سوى وفلان ما سوى. عمدتهم ذكر الله بقراءة كلامه - [00:15:05](#)

الشيخ عبد الرحمن ابن سعدي مع العم يوسف العبد العزيز الشبل رحمه الله اخذوا ثنتين واربعين سنة على هذا النمط اذا صلى الشيخ عبد الرحمن بالجامع الكبير في عنيزه - [00:15:31](#)

اقبل واذا العم يوسف بالقهوة الظو ويدخل ويسلم ويقرأ ترتzin المعامل فيقرأ العم يوسف ثمن. الى ان يقرأوا في يومهم هذا جزوين يقرأوا هذا ويسمع لهما ثم يكمل هذا ويسمع هذا - [00:15:48](#)

فاما انتهوا تقهعوا تذاكروا في امر ما يكون في مما يحتاجونه او وقع عند الناس ثم اذا طلعت الشمس ورشوا لهم محطة مقسوم الله. وصبيات والا حنيني في وقت الشتا ولا غيره - [00:16:11](#)

وقرأ العم يوسف على الشيخ عبد الرحمن فصلاً من زاد المستقنع حفظاً يتذاكراً اهل العلم ثم حل له واحد فنجال شاهي وقامه هذا في اثنين واربعين سنة في رمضان عقب التراويح - [00:16:37](#)

هذا من مجالس الذكر لاسيما من تتوافق طباعك مع طباعهم نفسك مع نفوسهم اجعلوها لكم اسبوعياً او في الاسبوع مرتين يتلفونها وتصير هذا من حياتكم التي تغذى بها ارواحكم ونفوسكم بذكر الله - [00:16:53](#)

والا ما اكثر الاوقات التي تضيع على الناس سبهلة بل تضيع عليهم وبالا مهوب سبهلة بعد هؤلاء الملائكة تستتبع هذه الحلق فاما رأتها نادى بعضها بعضاً تعالوا الحقوا ادركوا يدلونهم على الخير - [00:17:13](#)

اهل الدنيا اذا عين له سوق طيبة او تجارة او اهل الرعي عين ارض معيشة مربعة ما ودوا احد يقف عليها حسداً من عند انفسهم وغيره يتفاخرون فيها للأسف لكن ملائكة الله فوقها المستوى - [00:17:41](#)

ونحن امرنا ان نتشبه بالملائكة فاما رأت هذه المجنادة بعضها بعضاً تكاثروا ليس لهم الا هذه الوظيفة وجلسوا محاففين هؤلاء المجتمعين في حلقتكم هذى تراهم ورائكم يا اخواني حتى يكون بعضهم على بعض الى ان يبلغوا عنان السماء - [00:18:02](#)

يبلغ السحاب يتعدون الى سماء الدنيا هذا فضل فضل بماذا؟ باجتماع ذكر الله فضل بشهود الملائكة معكم الناس احياناً يستوحشون في بيوتهم ولا لا او في برهם او في خلائهم - [00:18:24](#)

اما اجتمعوا على ذكر الله ذهبت الوحشة حضرتهم الملائكة ذكرهم الله جل وعلا. وش حقوقكم الشياطين والمردة تجيئهم ولا تنفر منهم تهرب منهم كلما هرب اذا ما في ذكر الله الا حياة - [00:18:42](#)

وسلامه وامن وخير تجمعه لك في الدنيا ثم فيه في الآخرة في صحائفك اذا اجتمعوا على ذكر الله واجتمعوا على العلم. وش يقول ربى جل وعلا اسمعوا بماذا تجيئه ملائكته عليهم الصلاة والسلام - [00:19:00](#)

نعم. احسن الله اليكم فيسألهم ربهم وهو اعلم ما يقول عبادي؟ قال يقولون يسبحونك ويكتبونك ويحمدوك ويمجدونك. نعم. الله

يسألهm وهو اعلم. سبحانه. لكن هذا السؤال تقرير تمدح ملائكة الله هؤلاء المجتمعين على ذكره وعلمه - 00:19:20
ما يقولون يسبحونك ويحمدونك او يهلكونك ويكررونك ويمجدونك والتمجيد اسم جنس العلم علم الشريعة علم الوحي
والكتاب والسننة من تمجيد الله لانه الوسيلة الى استجلاب محبة الله ورفع الجهل - 00:19:46

اللسان عن نفسه وعن غيره ليعبدوا الله جل وعلا على علم وعلى بصيرة نعم فيقول سبحانه وتعالى هل رأوني فيقولون لا والله ما رأوك أمن المؤمنون بالله ولم يروه مجرد ما فطّرهم الله على ذلك وجاءتهم رسول الله بادروا الى الايمان. الى التوحيد الى الصلاة الى الزكاة الى الصيام الى الحج - 00:20:07

الى فرائض الله فسارعوا اليها الى نواهيه ومحرماته فانتهوا عنها وهم لم يروا ربهم جدير بان لهم دار اخرى تكتحل اعينهم. وتلتند وجوههم بنظرهم الى معبودهم الذي عبده في الدنيا ولم يروه - 36:20:00

فيقول جل وعلا الملاّ وهل رأوني يعلم سبحانه انهم لم يروه يقول لا والله يا ربنا ما رأوك ويقول جل وعلا وكيف لو رأوني كيف لو رأوني تقول الملائكة لكانوا اكثر عبادة من ذلك - 00:20:58

لان رؤية الله نعيم فعرفنا النعيم استحقناه بذكره وعبادته فكيف لو رأي الله جل وعلا ولهذا في مقام العروضات مع انها ما هي بمقام تكليف مقام صلاة وصيام وعبادة اذا جاءهم ربهم - 00:21:18

بصورته التي يعرفونها بما تعرف الله به اليهم من اسمائه وصفاته وذاته وكشف سبحانه عن ساقه خر مباشره له سجدا مع انه ما في دار تكليف استتبعا لما كان في الدنيا من تعظيمه وتمجيده - 00:21:41

وعبوديته سبحانه نعم ويقول سبحانه وتعالى كيف لو رأوني؟ قال يقولون لو رأوك كانوا اشد لك عبادة واشد لك تمجيدا واكثر لك تسبيحا. فيقول ماذا يسألون؟ وش يريدون من هذا - 00:22:00

يذكرون الله ولم يروه ما يريدون من ذلك يقرر الله الملائكة ربي يعلم قال يريدون جنتك يريدون رضاك ويحافظون عذابك قال هل رأوا جنتي هل رأوا عذابي يقول لا يا ربى - 00:22:24

يقول الملائكة ما رأوا قال فكيف لا وراء هذا؟ قال لكانوا اشد تمجیداً وذكراً وعبودية لك ولو رأوا النار لكانوا اشد استعاذاً وفراراً
وهرobia منها ثم يشهد الله جل وعلا ملائكته وهذه الشهادة - 00:22:44

هذه المدحه التي تطلب الشهادة التي تسترى وترغب اشهدهم اني قد غرفت لهم ونعمه والله الشهادة ونعم هؤلاء المشهود لهم. الله يجعلنا منهم. الله يجعلنا منهم ولا يحرمنا ذلك بذنبينا ولا باسراافنا - 00:23:04

لغير ما جاءوا له من رغبة في مجالس الذكر مجالس العلم - 00:23:26

ويمتن جل وعلا بعموم رحمته وشمول فضله هم القوم لا يشقي بهم جليسه لأن فضل الله واسع ورحمته وسعت كل شيء الله يكتبه
لنا ايها برحمته وغفوه. ولا يمنعنا عنها - 00:23:49

الجنة. قال يقول وهل رأوها قال يقول فكيف لو رأوها؟ قال يقولون لو ان - 00:24:10 بذنبنا واسرافنا وسيء قولنا وقصدنا لا الله الا الله وحده لا شريك له. نعم احسن الله اليك. فيقول فماذا يسألون؟ قال يقولون يسألونك

فِي قُول وَهُل رَأُوهَا؟ قَالَ يَقُولُونَ لَا وَاللَّهِ مَا رَأُوهَا فَيَقُولُوا كَيْفَ كَيْفَ لَوْ رَأُوهَا؟ قَالَ يَقُولُونَ لَوْ رَأُوهَا كَانُوا اشْقَاءٍ - 38:24:00

اشتد منها فراراً وشد لها مخافة. قال فيقول فأشهدكم أني قد غفرت لهم. قال يقول وما لكم من الملائكة فيهم فلان ليس منهم إنما جاء لحاجة قال هم الجلساء لا يشقي بهم جليسهم متفق عليه. وهب الله جل وعلا - 00:25:08

الهرب والمخافة من الواقع في النيران وفيها رد على القبورية - 00:25:35

والصوفي الذي يقول نعبد الله لذاته لا طمعا في ثوابه وجننته ولا خوفا من عذابه وناره فان النبي صلى الله عليه وسلم اقر ذلك. وربي

جل وعلا اقر ملائكته على ذلك - 00:25:56

كيف لو رأوا النار لكانوا اشد قالت الملائكة لكانوا اشد منها هروبا ومخافة اقرهم الله على هذا لكن الجهل والعناد عليه يردي باهله كل مردعا اذا علمنا هذا يرعاكم الله - 00:26:13

فهل يليق بالمؤمن ان يضيع مجالس العلم ومجالس الذكر او يفترط فيها هذه اجور متراقبة. متنوعة في افضال الله وفي انعامه على هؤلاء اذا تكون هي هجيراك اهم من مجالس العوایل ومجالس الاسواق والاموال - 00:26:32

لما فيها من حياة القلوب اولا وعظام الاجور من الله ثانيا وفضائل البركات التي قد تمحصها وقد لا تمحصها ثالثا ومع ذلك الموفق من وفقه الله والمحروم من حرمته الله - 00:26:56

وفي رواية لمسلم الله اليكم. وفي رواية لمسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ملائكة سيارة يتتبعون مجالس الذكر. فإذا وجدوا مجلسا فيه ذكر - 00:27:16

قدعوا معهم وحث بعضهم بعضا باجتذبهم حتى يملأوا ما بينهم وبين السماء الدنيا. الله اكبر اكبر يملأون ما بينهم وبين السماء الدنيا ارتفاعا وش يدل هذا عليه؟ على كثرتهم لا على قلتهم - 00:27:38

وعلى حفاوتهم بكم ايها المجالسون في مجالس الذكر والعلم هذي الحفاوة هذولوا الجماهير الذي شد بهم الظهر ويحرص عليهم مشاهير الفلس الله يهدىهم ويردنا واياكم واياهم اليه ردا جميلا. امين - 00:27:58

هذا هذا العبرة يشهدون لكم عند الله في صلاة فجركم وصلاة عصركم. هذولوا الحفظة والكتبة اما هؤلاء ملائكة اخري فضلا ما همهم الا الدواجن والجولان والسياحة في الارض تستتبع مجالس الذكر - 00:28:23

ما يضرب من الرياظ الى تسع مئة كيلو يتفرج على الفياض وعلى الربيع تعب في في مسيره وتعب في ايابه وتعب في برده مع ان هذا مباح لكن الاشغال به عن عن الاكميل هو اللي ما هو مباح - 00:28:45

هو المكروه والخسارة يستتبع مجالس العلم نعم من جعل نيته نفع العباد باي انواع النفع تذكير في علم اغاثة مهلوف فزعة لمتعطل له من من ذلك ما نوى بمعنى ان - 00:29:07

تمتيعك نفسك له مقاماته لكن لا تطفي هذه المقامات على كل شيء لا يفوز الفائزون ويسبق السابقون وانت متخلف وانت متاخر تبحث عن ملاذك وعن هواك والتعب تعب لكن اجعله تعبا ينفعك في اخرتك - 00:29:38

ينفعك في اجروك ينفعك فيما يبپض الله به صحائفك نعم الله اليك. فإذا تفرقوا عرجوا وصعدوا الى السماء. فيسألهم الله عز وجل وهو اعلم من اين جئتم؟ فيقولون جئنا من عند عباد لك في الارض يسبحونك ويكبرونك - 00:30:02

يحلونك ويحمدونك ويسائلونك. والله هذه الغبطة هذه الغبطة ان تشهد وتثنى عليك الملائكة بذلك عند الله وربى يعلم ولكنه يستنطقهم رفعة لكم ايها الموحدون واياها الذاكرون واياها المتعلمون. نعم احسن الله اليكم - 00:30:29

قالوا قال وماذا يسألونني؟ قالوا يسألونك جنتك. قال وهل رأوا جنتي؟ قالوا لا. اي قال فكيف لو رأوا جنتي؟ قال فكيف لو رأوا جنتي؟ قالوا يستجironونك قال وما يستجيرونني؟ قالوا من نارك يا رب؟ قال وهل رأوا ناري؟ قالوا لا. قال - 00:30:53

كيف لو رأوا ناري؟ قالوا ويستغفرونك. فيقول قد غرفت لهم ما سألوا. واجر من مما استجاروا. قال يقولون ربى فيهم فلان عبد خطاء. انما من مجلس معهم فيقول وله غرفت لهم القوم لا يشقى بهم جليسهم. مرة خطة يعني يمشي - 00:31:24

مجتمعين جلس نشوف وش الاجتماع عليه شملته رحمة ربى اجاب الله سؤلهم حقت طلبتهم وانا لهم ما رغبوا في جنته واجارهم مما استعاذه واستجاروه من ناره الله لا يحرمنا فضلها يا اخوانى - 00:31:53

نسأل الله جل وعلا بوجهه الكريم وباسمه الاعظم رحمته التي وسعت كل شيء فردوسه الاعلى من الجنة ان ندخلها بغير حساب ولا عذاب وان يحل علينا رضاه ومرضاته فلا يسخط علينا ابدا - 00:32:15

اللهم اننا ايها بمنك وكرمك لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ولمشايختنا وولاتنا وزرارينا ولعموم المسلمين. غير خزايا ولا نداما انه سبحانه جواد كريم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:32:32

سم اشتهر عند الناس هذه المسألة انه لا يجوز ان يقرأ القرآن وهو مضطجع واللي على جنبه وبالمسجد هذا تلقون ما شا الله ناس
والمين للنكير اذا رأوا الرجل مضطجع او على اخر خرزة من خرز ظهره - [00:32:53](#)

متکی او مضطجع والمصحف فوق بادر الى الانكار عليه. ولم اي معصية فعل اي جرم اتى يزعم هؤلاء بجهلهم انه اهان كلام الله. والله
ما اهانه هل حط المصحف تحت مقعدته واهانه - [00:33:27](#)

حتى لو جعله على الارض جلبه على الارض ليست هذه اهانة سمعتم الآيات اذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ومن ذكر الله على
جنوبهم قراءة القرآن وكان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:33:48](#)

في حديث عائشة في الصحيحين رضي الله عنها يذكر الله في كل احيانه ليس في هذا اهانة للقرآن وليس فيها عدم تعظيم له نعم
في حال كونه على جنابة لا يقرأ القرآن - [00:34:07](#)

لان رفع الجنابة بيده اما وهو غير متوضي يقرأ من الجوال ولا من كتابه فيه تفسير ولا يقرأ على حفظه على عمل صالح يعان عليه ولا
يصد عنه. والله اعلم - [00:34:25](#)

نعم لا واحد الله الله ولا ما راح لاهل الثنين نعم كان النبي صلى الله عليه وسلم السؤال لان الاخوان يقولون بعضهم ما يسمعونه اذا
اتى اهله ثم فرغ من ذلك - [00:34:42](#)

فماذا وذهب لحاجته ما يصنع؟ اذا فرغ من اهله فاما ان يرفع الجنابة بغسله وهو اكمل والا يتوضأ اذا اراد ان ينام خفف الجنابة ولو
ذهب لاحواله يصلح شأن يطفي لمبات يقضي حاجة - [00:35:13](#)

يذكر الله يسبح ويهلل ويحمد لكن لا يقرأ القرآن لان رفع الجنابة بيده لا بيد غيره وان طاف على اهله كلهم بغسل واحد الله يبكي
وجهه هذي سنة نبيكم صلى الله عليه وسلم - [00:35:33](#)

والله من قلة يا اخواني نعم نعم لا هو في الذكر في مجالس العلم مجالس الذكر نعم نعم سؤال زين في قول النبي صلى الله عليه
 وسلم في الرجل الذي مر خطأ - [00:35:53](#)

عاشر او جاء لحاجة له انه تشمله رحمة الله للجالسين في مجالس الذكر والعلم هل يشمل ذلك من مضى مع اخوانه لقضاء حاجة مسلم
ما بيده شي لكن ذهب معهم مكفرا لهم - [00:36:23](#)

نرجو ذلك فان النوايا مطايها والعبرة بما بينك وبين الله جل وعلا. هل انت رايج معهم تبكي تفزعون لهذا صاحب الحاجة او رايج معهم
تبكي القهوة ولا تبكي الانس مع ربلك ولا تبكي الغداء والعشاء النية هي المطية - [00:36:41](#)

نيتك هي المطية والله اعلم سم يقول هل صحيح ان اهل الجنة لا يتحسرون الا على مضي اوقات. انت معنا يا ابو صالح وخويك على
القرق. يmediكم ان شاء الله - [00:37:00](#)

هل ثبت ان اهل الجنة لا يتحسرون الا على اوقاتهم مضت في الدنيا لم يسجدوا لله سجدة او يسبح لله تسبيحة او يذكر الله فيها نعم
ثبت ذلك ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:37:26](#)

من جلس مجلسا لم يذكر الله تعالى فيه كان عليه ذلك المجلس يوم القيمة يعني حسرة وندامة ليتنا ذكرنا الله فيه ليت اتينا فيه بما
يرضي ربنا ليت وهل تنفع ثم ليت. ليت شبابا بوعا فاشترت - [00:37:45](#)

الميت الان لو يكشف لهم ودهم يبيعون الدنيا بما فيها ويرجعوا يسجدوا لله سجدة يسبح لله تسبيحه انتبهوا اجتهدوا انا ود اننا نصل
الى حال نجتهد فيها بالخير والسعى اليه والبذل له - [00:38:07](#)

حتى لو قيل انه غدا موتك ما عندك زود على ما بدأت به اقربها بمثال ثاني ذهبت الى المستشفى وقال ترى فيك ورم ومستشري
والاطبا يتخرصون يمكن ما تعيش الا اسبوع اسبوعين - [00:38:29](#)

مبدأ يقع يا اخواني ودنا نكون على حال من الخير والاقبال على الله ونفعنا انفسنا ونفعة غيرنا لو قيل لك غدا ساعتك ما عندك زود
على ذلك مما انت فيه - [00:38:49](#)

يمكن ولا ما يمكن؟ بببي همة بببي جهد بببي اجتهاد والراحة ما هي بهالدنيا على الراحة وعلى الدعا ولما سئل الامام احمد يا ابا عبد الله

متى الراحة قال حينما اضع هذه واشار الى رجله على اول عتبات الجنة - 00:39:03

هذه الراحة الحقيقة نعم اذا قرأ كتابا ومرت فيه ايات ككتب علم بحث فهو ما قرأ القرآن فلا بأس ان يقرأها على معرض قراءته في هذا الكتاب كما انه في اذكار النوم - 00:39:25

واذكاري اه فراش اليس منها ايات هذا من جنس الذكر لا انه تقصد ذكري وقراءة القرآن والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:39:56